شئ استحياء الحديث وقال تعا عنه فوهب لى ربى حكما
الاية وقال فى وصف جماعة منهم انى لكم رسول امين
وقال ان خير من استاجرت القوى الامين وقال فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل وقال تعا ووهبنا له اسحق
ويعقوب كلا هدينا الى قوله فبهديهم اقتده فوصفهم
باوصاف جمة من الصلاح والهدى والاجتباء والحكم
والنبوة وقال فبشرناه بغلام عليم وحليم وقال ولقد
فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم الى
امين وقال ستجدنى ان شاء الله من الصابرين و
قال فى اسمعيل انه كان صادق الوعد الايتين وقال
فى موسى انه كان مخلصا وفى سليمن نعم العبد انه اواب
وقال واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولى
الايدى والابصار الى الابصار وفى داود انه اواب
ثم قال وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وقال عن يوسف اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ
عليم وفى موسى ستجدنى ان شاء الله صابرا وقال
وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد
الا الاصلاح ما استطعت وقال ولوطا اتيناه حكما
وعلما وقال انهم كانوا يسارعون فى الخيرات الاية
قال سفين هو الحزن الدائم فى اى كثيرة ذكر فيها من
خصالهم ومحاسن اخلاقهم الدالة على كمالهم وجاء من
ذلك فى الاحاديث كثير كقوله انما الكريم بن الكريم
بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

بني

٥

بنى ابن نبى بن نبى بن نبى بن وفى حديث انس وكذلك الانبيا
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم وروى ان سليمن كان مع
ما اعطى من الملك لا يرفع بصره الى السماء تخشعا وتواضعا
لله وكان يطعم الناس لذائذ الاطعمة ويأكل خبز الشعير
واوحى الله اليه يا رأس العابدين وابن محجة الزاهدين
وكانت العجوز تعترضه وهو على الريح فى جنوده فيأمر
الريح فتقف فينظر فى حاجتها ويمضى وقيل ليوسف
مالك تجوع وانت على خزائن الارض قال اخاف ان اشبع
فانسى الجايع وروى ابو هريرة عنه صلى الله عليه
وسلم خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج
فيقرأ القران قبل ان تسرج ولا ياكل الا من عمل يده قال الله
تعا والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر فى السرد
وكان سأل ربه ان يرزقه عملا بيده يغنيه عن بيت مال
الله وقال عليه السلام احب الصلاة الى الله صلاة
داود واحب الصيام صيام داود وكان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر
يوما وكان يلبس الصوف ويفترش الشعر ويأكل خبز
الشعير بالملح والرماد ويمزج شرابه طعامه بالدموع ولم
يرضاحكا بعد الخطيئة ولا شاخصا ببصره الى السماء
حياء من ربه ولم يزل باكيا حياته كلها وقيل بكى حتى نبت
العشب من دموعه وحتى اتخذت الدموع فى خده اخدودا
وقيل كان يخرج متنكرا يتعرف سيرته فيسمع الثناء عليه
فيزداد تواضعا وقيل لعيسى لو اتخذت حمارا قال انا اكرم

Copyright © King Saud University